معني الحياة و قلق المستقبل و علاقته بالأمن النفسي و مستوى الطموح لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)

د /زهرة علي أبوالقاسم فطوح /استاذ مشارك / جامعة طرابلس / كلية التربية جنزور

المقدمة:-

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات و التطورات في شتي جوانب الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الصحية ،فقد أثرت هذه التغيرات علي شخصية الفرد، حيث أنه في ظل هذه التغيرات السريعة و المستمرة يظهر العديد من المتناقضات و الاختيارات المتعددة ،و الأشياء غير المألوفة بالنسبة للفرد ،وهذه المعاني النفسية الانفعالية التي يشعر بها الفرد إزاء هذه المثيرات يمكن أن نعبر عنها بصورة لفظية مختلفة فلإنسان يحتاج بشدة إلي أفكار عامة و اعتقادات تعطي لحياته معني للحياة و تساعد في تحديد مكانه في هذا الكون و لا يتم ذلك الا بالإحساس بالأمن الامان ،فالأفراد الذين يمتلكون إحساس قويا بهويتهم الشخصية يكونون إيجابين في الصلة بأنفسهم و صورتهم الذاتية و أكثر قدرة علي الحفاظ أو الاحتفاظ ببعض الإحساس بالقيم و الأهداف بمعني الحياة في ظروف الشدة ،و هذا النمط من الأشخاص يكون أكثر قدرة علي تحقيق الطموح .

و يوكد فرانكل أن معني الحياة لدي كل إنسان هو الذي يمكن أن يجعل من السعي الدؤوب و تحمل المعاناة شيئا يرفع من قيمة الحياة و مستوى الطموح و يجعلها تستحق أن تعاش بل أن الإنسان الذي يكتشف لحياته معني و هدف و طموح إذ ما توفر له الامن النفسي . (إيمان فوزي ،2016) .

فالمستقبل و ما يحمله من غموض و قلق من الموت و المرض في أي لحظة و الشعور بعدم الأمان ،و الخوف المرتقب من أي شئ وخاصة في ظل غياب الامن النفسي و الذي يعني بداية للقلق علي المستقبل ،و هذا ما يحث الفرد علي استحضار خبرات نحو تحقيق طموحاته ،و ايجاد معني لوجوده و خوفه من الموت قبل تحقيق أهدافه يجعله دائما قلقا

لما سوف يجلبه له المستقبل من عقبات و غموض .

فالتحدي الرئيسي هنا إذن هو أن يحقق ذاتيته من خلال طموحاته ووجوده كفرد و لذا فإن كل ما يعوق محاولاته في تحقيق هذا الهدف يمكن أن يثير لديه القلق و الخوف ،و ان عوامل القلق و مثيراته مرتبطة بحاضر الفرد و مستقبله ،و بحثه عن مغزي الحياة و هدف لوجوده و يكون فريسة للقلق إذا لم ينتبه لذلك .

و يلعب الطموح دورا هاما في حياة الفرد و يعد مؤشر يميز و يوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه و مع بيئته و مجتمعه ،و الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي و علاقتهم بالأخرين ،و يختلف الافراد من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها ، ويعتبر مستوي الطموح سمة مرتبطة بتكوين شخصية الفرد و أبعادها البيولوجية و الاجتماعية و النفسية ،فكلما كان طموح الفرد قريب من الاتزان الانفعالي و من بلوغ أهدافه و نجاحه فإن الشعور بالأمان تمكن الفرد

من تحقيق أهدا ف واقعية في الحياة و يحاول التغلب علي القلق للوصول إلي مستوى واقعي يتناسب مع طموحه و تصبح للحياة معني لديه .

و الأمن أصبح مطلب الأفراد باعتباره حاجة نفسية دائمة و مستمرة لمواجهة ما يهدد ه من مخاطر و مخاوف من الخارج أو الداخل لذلك ،فهو شعور إذ تلاشي قد يكون الفرد مهيأ للمخاطر و قلق علي المستقبل وفقدن معني للحياة ،فالإحساس بالأمن و الطمأنينة سياج ضروري ينبغي أن يحاط به الانسان وهذا ما أشارت إليه اغلب نتائج الدراسات السابقة، ومنها دراسة كل من المحرزي 2016 إلي وجود علاقة موجبة بين معني الحياة والمشكلات العاطفية و التفاؤل و دراسة بلكياتي،2008 إلي جود علاقة بين قلق المستقبل وتقدير الذات و معاناة الطلاب من قلق المستقبل يؤثر علي تقديرهم لذواتهم، و تمخضت نتائج دراسة الناظور 2007، ودراسة المشيخي ،2019 إلي وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات .

و مجتمعنا الليبي يعيش بصورة خاصة حالة من الإحداث المتسارعة والضاغطة و لهذا نجد الطلاب بحاجة أكثر إلي اشباع حاجاتهم النفسية والي إعداد مستقبلهم يختلف عن واقعه الصعب ويؤثر هذا بصورة مباشرة في زيادة مستوى القلق علي المستقبل ويقلص من مستوى الطموح ما قد يؤدي إلي فقدن معني للحياة .

لذلك جاءت فكرة الدراسة من شعور الباحثة بضرورة تسليط الضوء علي أهمية الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية وأثرة علي جودة الحياة و قلق المستقبل ومستوى الطموح لديهم خاصة في هذه المرحلة العمرية والدراسية في نقطة الانطلاق للمستقبل .

مشكلة الدراسة :- تتبلور مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظات الباحثة لما يعانيه طلاب التعليم الثانوي العام من خوف وقلق علي مستقبلهم العلمي و المهني ،فكل طالب له أهدافه واحلامه و طموحاته التي يسعي لتحقيقها ويضعها نصب عينيه طوال الوقت الأمر الذي يجعل لحياته معني وهدف يسعي لتحقيقه و يجاهد من اجله متحملا بذلك الكثير من الظروف التي يتعرض لها الطالب وتضعه تحت وطأة الضغط النفسي الناتج عن غياب الأمن النفسي وخوفه وقلقه علي تحقيق أهدافه المستقبلية .

وعلي هذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤل التالي:-

- ما مستوى معني الحياة و قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية .؟

- هل توجد علاقة دالة احصائية بين معني الحياة وقلق المستقبل و الأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية . ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة علي مقاييس معني الحياة و قلق المستقبل والأمن النفسي و مستوى الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية تعزي إلي متغير النوع (ذكور – إناث).؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة علي مقاييس معني الحياة و قلق المستقبل و الأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية تعزي إلي متغير التخصص(علمي – أدبي).؟

- هل يمكن أن يكون متغير معني الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل و الأمن النفسي من جهة و مستوى الطموح من جهة أخري لدي عينة من طلاب الثانوية العامة .؟

أهمية الدراسة :-

الأهمية النظرية :-

- تكمن أهمية الدراسة في الجانب الذي تتصدي له الدراسة ودراسة العلاقة بين معني الحياة وقلق المستقبل و كل من الأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،حيث لم تجد الباحثة في حدود علمها من الدراسات العلمية التي تناولت هذه المتغيرات علي الصعيد المحلي.

- كما تفيد الدراسة في وضع خلفية نظرية حول متغيرات الدراسة الحالية "معني الحياة و قلق المستقبل وعلاقتهما بالأمن النفسي ومستوى الطموح " .

الأهمية التطبيقية :-

- تفيد الدراسة الحالية في فهم العلاقة بين معني الحياة وقلق المستقبل وكل من الأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

- يمكن أن بساعد نتائج الدراسة الحالية المشتغلين في التربية و علم النفس أو الأخصائيين الاجتماعين في المدارس أن يضعوا استراتيجية أو برامج إرشادية و توجيهية في علاج هذه الظاهرة المنتشرة في المدارس الثانوية العامة .

- تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة و إسهام قد يفيد المكتبة العربية .

أهداف الدراسة:- تهدف الدراسة الحالية إلي:-

- التعرف علي مستوى معني الحياة و قلق المستقبل ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب الثانوية العامة.

- التعرف علي العلاقة بين معني الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب الثانوية العامة .

- التعرف علي الفروق في معني الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح حسب متغيري النوع- التخصص لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة.

- التعرف علي تأثير متغير معني الحياة كمتغير وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة و مستوى الطموح من جهة آخري لدي عينة من طلاب الثانوية العامة .

مصطلحات الدراسة:-

يعرف (السيد كامل ،2007) معني الحياة : علي أنها شعور الفرد بالهناء الشخصي في مجالات حياته تعد مهمة بالنسبة له في سياق الثقافة ومنظومة القيم التي ينتمي إليها عند مستوى يتسق مع أهدافه واهتماماته وتوقعاته .

تعرف الباحثة معني الحياة :- هي مدي ما يتمتع به طالب الثانوية العامة من شعور بالرضا والسعادة و الأمن النفسي و القدرة علي اشباع الحاجات من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية و الاجتماعية و التعليمية والنفسية .

التعريف "الإجرائي لمعني الحياة :- هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس معني الحياة ".

تعرف (زينب شقير،2005،5) قلق المستقبل :حالة من الخوف من المستقبل وقلق التفكير في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة .

و تعرف الباحثة قلق المستقبل :- هو الشعور بعدم الارتياح و التفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة علي مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وفقدان الشعور بالأمن وتدني مستوى الطموح .

التعريف "الإجرائي لقلق المستقبل : هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس قلق المستقبل".

الأمن النفسي:- يعرفه علي مظلوم ،2014، هو حالة نفسية يشعر الفرد خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية و الاستقرار واشباع معظم حاجاته ومطالبه و عدم الشعور بالخوف و القلق و الخطر والقدرة علي المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل.

تعرف الباحثة الأمن النفسي: هو حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته و مجتمعه و كذلك شعور الطالب بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية و النفسية و الصحية .

والتعريف" الإجرائي الأمن النفسي الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الأمن النفسي".

مستوى الطموح : يعرفه محمود عبدالناصر ، 2009، هو النظرة المستقبلية للفرد المنبثقة عن وضعه الحالي و ما يتمتع به من مستوى نضج معرفي و انفعالي.

و تعرف الباحثة مستوى الطموح :هو المستوى الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو يتوقعه لذاته في المجالات التعليمية والمهنية والاسرية والاقتصادية والاجتماعية ،ويجتهد معتمدا علي قدراته وعلي ملائمة الظروف البيئية المحيطة به .

ويعرف "إجرائيا بانه الدرجة التي يتحصل عليها الفرد علي مقياس مستوى الطموح".

طلاب المرحلة الثانوية :هم الطلاب الذين يدرسون في مدراس المرحلة الثانوية بصفة نظامي للعام 2020م

الاطار النظري:-

مفهوم معنى الحياة :- يري العارف الغندور ،2009،أن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسة في تعريف معني الحياة "هي الاتجاه الاجتماعي والاتجاه الطبي والاتجاه النفسي ،حيث يعرف أصحاب الاتجاه الاجتماعي "معن الحياة "من منظور يركز علي الأسرة والمجتمع و علاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية والسكان والدخل والمتغيرات الاجتماعية الاخرى وتعتبر منظمة اليونسكو هذا المفهوم شاملا لكل جوانب الحياة ،كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والاشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته ،أما الاتجاه الطبي فقد اعتمد علي تحديد مؤشرات معني الحياة و لم يحدد تعريفا واضحا لهذا المفهوم ،و اكتفت هذه الدراسات بالاعتماد علي ادوات خاصة لقياس المفهوم من منظور الصحة و المرض ،بينما ركز الاتجاه النفسي علي إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم بالمفاهيم النفسية ا لأخرى للفرد وأهمها القيم و الحاجات النفسية وإشباعها و تحقيق الذات ومستويات الطموح لدي الأفراد ،غير أنه بمراجعة التراث في هذا المجال يتبين أن هناك العديد من التعريفات المختلفة والتي يمكن اعتبارها شاملة إلي حد كبير للجوانب الاجتماعية والنفسية بل والصحية في بعض الأحيان ،ويعرفها فينهوفين (Veenhoven.R,2018) علي أنها "الدرجة التي يكون فيها الفرد بإيجابية يقيم حياته ككل . ويعرفها شرش Church,15,2004 , علي أنها قياس لقدرة الفرد علي الأداء بدنيا وانفعاليا و اجتماعيا في سياق بيئته عند مستوي يتسق أو يتناغم مع توقعاته الخاصة .

قلق المستقبل :- تعرفها سميرة سند ، 12،2002، حالة من الخوف والقلق والتوتر وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية و التعليمية .

وتعرفه نسرين إبراهيم ،2008،توقعات سالبة بشأن المستقبل علي المستوى الشخصي والمحلي والعالمي.

مفهوم الأمن النفسي :- يعتبر الأمن مطلب ضروري لحياة الإنسان ،فلا طعم للحياة بدون الأمن المؤدي إلي الطمأنينة وراحة البال ،وللأمن أنواع عدة ،فهناك الأمن النفسي الغذائي والأمن الصناعي والأمن السياسي والأمن العسكري وغيرها ،ولكن الأمن النفسي للفرد من أهمها وأكثرها التصاقا بكل فرد بعينه ،وقد ظل الإنسان من الازل يبحث عن أمنه النفسي من خلال سعيه إلي تحقيق حاجاته الضرورية و تقوية علاقته بأخيه الإنسان حتي يأمن جانبه و يبني علاقات معه علي احترام والقبول و التعاون ،وعلي مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوة والضعف و الحب والكره والعدل والظلم ،فكان لابد من البحث والتعرف علي وسائل تعينه علي الشعور بالأمن والطمأنينة ومواجهة الأخطار المحدقة به أثناء سيره في هذه الحياة .(صالح الصيع،14،2018).

يعرفه جمال حمزة ،2005، أن الأمن النفسي مفهوم معقد نظرا لتأثيره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الايقاع السريع ،و بصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية فدرجة

إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطية بذاته وأسلوب حياته و مدي إشباع حاجاته .

و تعرفها أقبال عطار ،2009،الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب و مقبول و مقدر من قبل الآخرين و ندرة شعوره بالخطر و التهديد و إدراكه أن الآخرين ذو الأهمية النفسية في حياته و مستجيبين لحاجاته و متواجدين معه بدنيا و نفسيا لرعايته و حمايته في الأزمات.

مكونات الأمن النفسي:-

- الأمن الجسمي ،حيث يشير إلي مدي إشباع الفرد لحاجاته الجسمية ،إن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع ما وفره لأفراده .

- الأمن الاجتماعي :و يتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته في محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرد بأن له دور في محيطه ،و إن الفرد يدرك أن لها دورا اجتماعيا مؤثر ا يدفعه الشعور بالحاجة إلي الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة و معاييرها ،حيث يعتبره الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية .

-الأمن الفكري وهو أن يأمن الفرد علي فكره و عقيدته من أن يتم قهره علي ما يخالف ما يعتقده (إبراهيم عثمان ،2005)

و تري الباحثة أن تقسيمة الأمن النفسي تجاهلت الأمن الاقتصادي و الأمن السياسي و هما عنصران لتحقيق الأمن النفسي للفرد فلا يمكن للفرد أن يكون أمنا علي نفسه وهو لا يملك قوت عياله أو هو خائف من غدر العدو علي نفسه و أولاده.

معوقات الأمن النفسي :-

-المعوقات الاقتصادية :إن المستوى الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد ،حيث إن قلة الدخل الشهري تخلق لدي الفرد مشاعر عدم الاطمئنان فقد لا يفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم فينخفض المستوى لاقتصادي لديه في ذلك تهديد لسير عجلة الحياة و من ثم اختلال الأمن النفسي.

-التغير في نسق القيم : تشير إلي معتقدات الفرد التي يؤمن بها ،فإذا حدث تغير في أشكال السلوك الذي يتم اختياره لإشباع الحاجة للأمن النفسي ،فان الفرد يتبني قيم تعمل علي تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا و شخصيا .

-الحروب و الخلافات : إن وقوع الحروب و الخلافات تؤدي إلي أحدث تغيرات اقتصادية و اجتماعية ،تؤدي إلي تفكك العلاقات الاجتماعية و ارتباك الأوضاع الاقتصادية ، مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع و ظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك ،(ضيف الله الدلبحي ،2009،21) .

النظريات المفسرة للأمن النفسي:-

نظرية سوليفان :- أن التهديد الناشئ عن أخطار خفية أو وهمية تهدد إحساس الفرد بالأمن و إذا زاد قدرها انخفضت قدرة الفرد علي إشباع حاجاته ،أدي ذلك إلي اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة ،و كذلك إلي الخلط في التفكير وتختلف شدة القلق باختلاف خطورة التهديد وفاعلية عمليات الأمن التي تكون في حوزة الشخص القلق الذي اعتبره سوليفان أحد المحركات الأولية في حياة الفرد.(يحيي البدوي ، 57،2010).

نظرية السمات (جوردن ألبورت)يري البورت أن ما يضفي الشعور بالأمن علي الشخص الناضج هو قدرته علي مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط ، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توزنه وهو قادر علي الاستفادة من خبراته الماضية و تقبل الذات ، ولديه ثقة بالنفس و يمكنه تأجيل إشباع حاجاته و تحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الأخرين علي أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب.(عبدالله السهيلي،26،2008)

نظرية بورتر: يرتبط الأمن النفسي من وجهة نظره بمدي قدرة الأنسان علي تحقيق التكيف و السعادة التي يتلقاها في ميادين العمل و الحب و المجتمع ،ويتم ذلك من خلال قدرة الانسان علي تجاوز قطبية كلية تصف بها بني البشر وهى الشعور بالدونية و ينطوي علي غائية مناسبة تسهم في تجاوز عقد ة النقص المعممة علي بني البشر .(سعد،77،2009)

مستوي الطموح :-

تعرف موسوعة علم النفس مستوى الطموح بأنه مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه ،و الذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه (وفاء عقل ، ،22،2009)،و يعرف (محمود ،، 2017 ،10)الطموح بأنه ما يتطلع الفرد إلي تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسريا أو اكاديميا أو مهنيا و يكون للخبرات التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف ،و تعرف (أمال أباظة ،7،2019)الطموح بأنه الهدف الذي وضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الأسرية ، أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها ،ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوي البيئية المحيطة به.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح :-

نظرية القيمة الذاتية : تم ربط هذه النظرية علي أساس قيمة الهدف الذاتي يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها

ولا لاحتمالات النجاح.(خالد أبوندى ،2،2004).

نظرية كير ليفين:-حيث يشير ليفين إلي وجود عوامل عديدة من شانها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح ،حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات يجعله يسعي إلي مزيد من هذا الشعور و يجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد للفرد.(رمزية الغريب ،37،1990).

نظرية أدلر:- يري أدلر بأن الأنسان كائنا اجتماعيا ،قادرا علي التخطيط لإعماله و توجيهها ،حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية ،حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ،و تدفع الفرد إلي الابداع و الابتكار. (عبدالرحمن العيسوي ،2004،10)

الدراسات السابقة:-

دراسات تتعلق بمعني الحياة :-

- هدفت دراسة العادلي ،2006،إلي معرفة مستوى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بمعني الحياة ،و معرفة طبيعة الفروق في متغيري الجنس و التخصص الدراسي ،وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (51)طال و (147)طالبة ،وأسفرت النتائج أن مستوى مرتفع من الإحساس بمعني الحياة ،و اشارت النتائج إلي وجود فروق دالة داله إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

-كما قام حسن و المحرزي ،2016،بدراسة العلاقة بين معني الحياة والضغوط النفسية و استراتيجيات مقاومتها لدي طلبة جامعة عمان ،وبتطبيق مقياس معني الحياة ومقياس مصادر الضغوط النفسية ،علي عينة بلغت 183طالب و طالبة ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود مستوى متوسط من معني الحياة و أن الطلبة الكليات العلمية أكثر معني للحياة مقارنة بكليات الإنسانية ووجود علاقة سالبة ودالة بين جودة الحياة والضغوط النفسية

.كما هدفت دراسة باول2009, pawel,et al إلي التعرف علي العلاقة بين معني الحياة وبعض المتغيرات النفسية لدي طلاب الجامعة من حيث النوع و التخصص ، و تكونت عينة الدراسة من (396)طالب جامعي من كليات مختلفة وهي كلية العلاج الطبيعي والتربية البدنية والسياحة وعلم اللغة والانجليزي وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين معني الحياة بعض المتغيرات النفسية لدي الطلاب أفراد العينة مثل المشكلات العاطفية ومستوى التفاؤل.

دراسات تتعلق بقلق المستقبل:-

دراسة أحمد حسانين ،2000، وكانت هذه الدراسة بعنوان قلق المستقبل ،وفي علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية ،لدي عينة من طلاب التعليم الثانوي العام ،وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ،ومستوى الطموح ،ومفهوم الذات لدي عينة الدراسة ،واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس قلق الامتحان و مقياس الدافعية للإنجاز و مقياس مستوى الطموح و بينت النتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل و بين الدافعية للإنجاز و مستوى الطموح و مفهوم الذات.

- دراسة محمود مندوه محمد،2006، بعنوان قلق المستقبل و علاقته ببعض مظاهر التوافق لدي طلاب الجامعة و هدفت الدراسة التعرف علي الفروق بين الطلاب في المتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما ،و تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من جامعة المنصورة ،واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي و توصلت

الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ،قلق مهني وقلق اقتصادي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور ،كما وجدت دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية و الأدبية أعلي قلقا علي المستقبل من التخصصات العلمية .

- دراسة إبراهيم بنكياني ،2008،و كانت هذه الدراسة بعنوان تقدير الذات و علاقته بقلق المستقبل لدي الجالية العربية المقيمة بالنرويج و استخدم الباحث مقياس القلق ،و تكونت عينة البحث من (110)منهم(60)ذكور و(50)إناث تراوحت أعمارهم ما بين (50-20)عام و بينت النتائج أن عينة البحث لديهم شعور بحالة من القلق المستقبل ،كما وجد علاقة تقدير الذات وقلق المستقبل .

دراسات تتعلق بالأمن النفسي :-

- هدفت دراسة مهندس ،2006، لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي و القلق لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بجدة ،واستخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية و مقياس الأمن النفسي وطبقت علي 411 طالبة وتوصلت الدراسة إلي ووجود علاقة بين أسلوب الاب والشعور بعدم الأمن النفسي، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي معاملة الأم و القلق .

- اجري عقل دراسة ،2009، بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصريا واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات ومقياس الأمن النفسي وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات ،وعدم وجود فروق في الأمن تعزي إلي متغير الجنس ،عدم وجود فروق في الأمن النفسي تعزي إلي المرحلة الدراسية.

- كما قام عطار،2018 بدراسة هدفت إلي التعرف علي العنف و علاقته بتوكيد الذات و الشعور بالأمن و استخدام الباحث مقياس الأمن النفسي و مقياس توكيد الذات و مقياس العنف ،و تكونت العينة من 40 تلميذة سعودية و 25 تلميذة غير سعودية ،و توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين السعوديات و المغتربات بالأمن النفسي لصالح السعوديات ،في توكيد الذات، وعدم وجود ارتباط بين السلوك العنف والأمن النفسي لدي السعوديات وغير السعوديات .

دراسات تناولت مستوى الطموح :

- دراسة الناطور ،2007،بعنوان ،مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام ،و هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدي طلاب الثالث ثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا و طالبة ،واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

دراسة المصري ،2011 ،بعنوان قلق المستقبل و كلا من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،و تكونت عينة الدراسة من (626)طالب و طالبة ،وطبقت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات و مقياس الطموح، و توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة للجنس علي فاعلية الذات لصالح الذكور وعدم وجود فروق تعزي لمتغير التحصيل الاكاديمي علي مستوى الطموح .

كما أجري شعبان ،2012،دراسة بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدي الطلبة المعاقين بصريا ،بالمرحلتين الاعدادية و الثانوية، بمدينة غزة وتكونت عينة الدراسة من 30طالب و 31 طالبة ،و استخدم الباحث مقياس تقدير الذات ومقياس الطموح ،واظهرت الدراسة النتائج عدم وجود فروق دالة في مستوى تقدير الذات تعزي لمتغير الجنس ،وعدم وجود فروق الطموح تعزي لمتغير الجنس ذات دلالة احصائية في مستوي الطموح.

- دراسة المشيخي ،2019،بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح ،و استخدم الباحث المنهج الوصفي ،علي عينة من طلبة كليتي العلوم والآداب جامعة الطائف بلغت العينة 400 طالب و 320 طالبة و طبق الباحث مقياس الطموح ،وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ،في حين وجدت علاقة موجبة بين فعالية الذات ومستوى الطموح ،ووجود فروق تعزي للتخصص الدراسي و السنة الدراسية لصالح كلية العلوم ،كما أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :-

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :-

- من حيث أهداف الدراسة : هناك إجماع بين الدراسات التي تناولت كلا من معني الحياة و قلق المستقبل و الأمن النفسي ومستوى الطموح بأن هناك علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات، حيث تشير نتائج الدراسات السابقة إلي تأثر كل منهم بالأخر وتسهم جميعها في الارتقاء بصحة الفرد تحقيق مستوى الطموح ،وأن معني الحياة الايجابية تحد من قلق المستقبل ويرتبط ذلك بالأمن النفسي لتحقيق مستوى عالي من الطموح .

- ادوات الدراسة : هناك شبه كبير بين الدراسات علي استخدام المقاييس التالية(معني الحياة و– وقلق المستقبل – الأمن النفسي – مستوي الطموح) فقد اعتمدت بعض الدراسات السابقة عليها .

-اتفقت نتائج الدراسات السابقة علي وجود علاقة ارتباطية بين (معني الحياة وقلق المستقبل وكل من الأمن النفسي ومستوى الطموح)فمعني الحياة الايجابية والشعور بالأمن النفسي يؤدي دورا حيويا في تحقيق مستوى الطموح والحد من قلق المستقبل.

- ندرة الدراسات السابقة التي تتناول هذه المتغيرات ،إضافة إلي إمكانية التنبؤ درجة قلق المستقبل والأمن النفسي من خلال درجة مستو ى الطموح ، الأمر الذي يضيف إلي هذه

الدراسة أهمية خاصة لبحث هذه المتغيرات لدي المختصين التربويين في وضع الخطط و الاستراتيجيات للحد من قلق و توفير الأمن لطلاب .

فروض الدراسة :-

- ما مستوي معنى الحياة و قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية .

-توجد علاقة بين معنى الحياة و كل من قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب الشهادة الثانوية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معني الحياة و كل من قلق المستقبل والأمن النفسي و مستوى الطموح تعزي إلي متغير النوع (ذكور – إناث) .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معني الحياة و كل من قلق المستقبل والأمن النفسي و مستوى الطموح تعزي إلي متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .

-يمكن التنبؤ بمعني الحياة كعامل وسيط بين قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب الشهادة الثانوية .

-إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة : استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي (المقارن- الارتباطي) لملائمته طبيعة البحث وأهدافه.

-العينة الاستطلاعية:حيث أُستخدمت هذه العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الأربعة وتكونت هذه العينة من50 طالب وطالبة بواقع عدد 28 طالبة و 22 طالب توزعوا على التخصصين العلمي والأدبي بالتساوي من مدرسة سواعد الوحدة الثانوية السراج بنات و مدرسة الفلوجة بنين و بنات السراج بمدينة طرابلس 1-9-2020

-العينة الأساسية: بعد التحقق من دقة أدوات البحث السيكومترية قامت الباحثة بتطبيقها على أفراد عينة البحث الأساسية، والتي كان بحجم (50) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية السنة الثالثة من عدد من مدارس(القادسية ذكور ،الاندلس ذكور، سواعد الوحدة إناث – سهي بشارة إناث–) بمدينة طرابلس بفرعيها العلمي والأدبي وبواقع عدد(25) من الذكور و(25) من الإناث،- ويوضح الجدول (1) المتغيرين الديمغرافيين للعينة:

جدول (1) التوزيع التكراري لعينة الدراسة الأساسية حسب متغيري النوع والتخصص

النوع	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي	
ذكر	13	12	25
أنثى	12	13	25

المجموع	25	25	50

- أدوات البحث: بعد الاطلاع على التراث النظري والسيكولوجي والدراسات السابقة والأدبيات والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة اعتمدت الباحثة المقاييس الآتية:

- مقياس مستوى الطموح من إعداد توفيق شبير (2009).
- مقياس معنى الحياة من اعداد حاتم عبدالعزيز سليمان (2012).
- مقياس الأمن النفسي من إعداد سعد علي (2012).
- مقياس قلق المستقبل من إعداد أحمد حسنين (2000).

تم تطبيق المقاييس الاربعة على العينة الاستطلاعية وذلك للتأكد من صلاحية المقاييس وخصائصها السيكومترية، مع العلم أنه تم استبعاد درجات هذه العينة من تحليل نتائج التطبيق النهائي، وفيما يأتي توضيح لطرق الصدق والثبات التي اتبعت في البحث الحالي:

-الخصائص السيكومترية للمقاييس:

- مقياس الأمن النفسي: يتكون المقياس من ثلاثة ابعاد هي:

- البعد الانفعالي النفسي ويتضمن العبارات من -18، البعد الاجتماعي والأسري ويتضمن العبارات من 19- 34، والبعد الاقتصادي ويتضمن العبارات من(46-35) .

طريقة التصحيح :في حالة العبارات الإيجابية، الإجابة دائما تأخذ درجة واحدة ،احيانا تأخذ درجتين ، وابدا تأخذ ثلاثة درجات. أما في حالة العبارات السلبية دائما تأخذ ثلاثة درجات، واحيان تـأخذ درجتين –ابدا تأخذ درجة واحدة.

-الصدق التميزي لمقياس الأمن النفسي: تقوم هذه المقارنة في جوهرها على المقارنة الطرفية بين أعلى 31% من درجات أفراد العينة وأقل 31 % من الدرجات، حيث تم تطبيق اختبار" ت " لمتوسطين حسابيين مستقلين والجدول الآتي يوضح نتائج هذه المقارنة:

جدول (2) الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي .

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	الطرفية السفلى	15	21.733	2.57	**8.044	.000
	الطرفية العليا	15	38.80	7.80		
البعد الاجتماعي والأسري	الطرفية السفلى	15	24.533	3.92	**8.049	.000
	الطرفية العليا	15	35.466	3.50		
البعد الاقتصادي	الطرفية السفلى	15	16.466	3.66	**12.884	.000
	الطرفية العليا	15	29.733	1.57		
مجموع الأمن النفسي	الطرفية السفلى	15	62.733	9.92	**10.118	.000
	الطرفية العليا	15	104.00	12.28		

** دال عند مستوى 01.

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. والذي يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لأبعاد المقياس وابعاده ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-الصدق البنائي - الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس لمقياس الأمن النفسي:

قامت الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتم احتساب معامل الارتباط البسيط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل بعد ومجموع درجات مقياس الأمن النفسي

البعد	معامل الارتباط
البعد الانفعالي النفسي	.914**
البعد الاجتماعي والأسري	.944**
البعد الاقتصادي	.984**

يتضح من خلال الجدول (3) أن أبعاد المقياس ترتبط بعلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 01. مع مجموع درجات المقياس مما يؤشر على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي وهذا يؤكد البناء الداخلي لمقياس الأمن النفسي.

-الثبات لمقياس الأمن النفسي:

تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده كما بالجدول الآتي:

جدول(4) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأمن النفسي

البعد	ألفاكرونباخ
البعد الانفعالي النفسي	.888
البعد الاجتماعي والأسري	.879
البعد الاقتصادي	.847
مجموع الأمن النفسي	.887

يتضح من جدول(4) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس مما يمكن الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد التأكد من صدقه وثباته.

- مقياس قلق المستقبل :-

تم تقسيم فقرات المقياس إلى اربعة أبعاد:

- المستقبل الأسري ويتمثل في الفقرات(15-12-11-10-7-6-5—22- 39-29).
- المستقبل الاجتماعي ويتمثل في الفقرات(40-27-25-24-23-17-13-9-4-2).
- المستقبل الدراسي و يتمثل في الفقرات(37-36-34-33-32-31-30-19-8-1).
-المستقبل المهني و يتمثل في الفقرات (38-35-28-26-21-20-18-16-14-3).

في حالة العبارات الإيجابية ،الإجابة دائما تأخذ درجة واحدة ،احيانا تأخذ درجتين ، وابدا تأخذ ثلاثة درجات. أما في حالة العبارات السلبية دائما تأخذ ثلاثة درجات، واحيان تـأخذ درجتين –ابدا تأخذ درجة واحدة.

- الصدق التميزي لمقياس قلق المستقبل

جدول (5) الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
بعد المستقبل الأسري	الطرفية السفلى	15	14.666	1.98	**16.844	.000
	الطرفية العليا	15	26.466	1.84		
بعد المستقبل الاجتماعي	الطرفية السفلى	15	15.00	1.69	**16.412	.000
	الطرفية العليا	15	25.60	1.84		
بعد المستقبل الدراسي	الطرفية السفلى	15	15.266	1.75	**16.105	.000
	الطرفية العليا	15	24.600	1.40		
بعد المستقبل المهني	الطرفية السفلى	15	62.733	9.92	**10.118	.000
	الطرفية العليا	15	104.00	12.28		
مجموع مقياس قلق المستقبل	الطرفية السفلى	15	59.200	6.68	**22.589	.000
	الطرفية العليا	15	109.133	5.34		

** دال عند مستوى 01.

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم اختبار" ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. مما يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لأبعاد مقياس قلق المستقبل والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-الصدق البنائي - الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس لمقياس قلق المستقبل:

قامت الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتم احتساب معامل الارتباط البسيط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل الارتباط بين كل بعد ومجموع درجات مقياس قلق المستقبل

البعد	معامل الارتباط
بعد المستقبل الأسري	**.907

بعد المستقبل الاجتماعي	.926**
بعد المستقبل الدراسي	.853**
بعد المستقبل المهني	.915**

يتضح من خلال الجدول (6) أن أبعاد المقياس ترتبط بعلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 01. مع مجموع درجات المقياس مما يؤشر على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي وهذا يؤكد البناء الداخلي لمقياس قلق المستقبل.

-الثبات لمقياس قلق المستقبل:

تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده كما بالجدول الآتي:

جدول(7) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل

البعد	ألفاكرونباخ
بعد المستقبل الأسري	.742
بعد المستقبل الاجتماعي	.712
بعد المستقبل الدراسي	.889
بعد المستقبل المهني	.807
مجموع مقياس قلق المستقبل	.899

يتضح من جدول(7) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس مما يمكن الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد التأكد من صدقه وثباته.

مقياس معنى الحياة:-

استخدم مقياس معني الحياة من اعداد حاتم عبدالعزيز سليمان(2012) ويشمل على ثمانين عبارة تتوزع الاجابة عليها على ثلاثة بدائل، دائما – احيانا- ابدا حيث تصحح اجابات العبارات الايجابية دائما تأخذ درجة واحدة وأحيانا درجتين وابدا ثلاثة درجات ، أما تصحيح العبارات السلبية ، دائما تأخذ ثلاثة درجات وأحيانا درجتين و ابدا درجة واحدة. العبارات الموجبة تسلسلها في المقياس من 1-40 أما السالبة فان تسلسلها من 41-80.

- الصدق التميزي لمقياس معنى الحياة

جدول (8) الصدق التمييزي لمقياس معنى الحياة

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت
معنى الحياة	الطرفية السفلى	15	92.600	6.96	**5.675
	الطرفية العليا	15	117.533	15.52	

** دال عند مستوى 01.

يتبين من جدول (8) أن قيمة اختبار " ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. مما يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لمقياس معنى الحياة وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

ـالثبات لمقياس معنى الحياة:

تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس كما بالجدول الآتي:

جدول(9) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس معنى الحياة

المقياس	ألفاكرونباخ
مقياس معنى الحياة	.932

يتضح من جدول(9) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع لمقياس معنى الحياة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس مما يمكن الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد التأكد من صدقه وثباته.

مقياس مستوى الطموح:-

الصدق التميزي لمقياس الطموح:-

مقياس مستوى الطموح من اعداد توفيق شبير (2009) ويتألف من 34 عبارة تتوزع الإجابة عليها على ثلاثة بدائل، دائما – احيانا- ابدا حيث تصحح اجابات العبارات الإيجابية دائما تأخذ درجة واحدة وأحيانا درجتين وابدا ثلاثة درجات . أما تصحيح العبارات السلبية ، دائما تأخذ ثلاثة درجات وأحيانا درجتين و ابدا درجة واحدة.

جدول (10) الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت
مستوى الطموح	الطرفية السفلى	15	52.133	6.17	**9.444

	الطرفية العليا	15	69.466	3.52	

** دال عند مستوى 01.

يتبين من جدول (10) أن قيمة اختبار " ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. مما يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لمقياس مستوى الطموح وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-ثبات مقياس مستوى الطموح:- تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، فبلغ معامل كما بالجدول الآتي:

جدول (11) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

المقياس	ألفاكرونباخ
مستوى الطموح	.879

يتضح من جدول (11) أن معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ للمقياس مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس ويبعث على الاطمئنان لتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية.

عرض النتائج:- نتائج التساؤل الأول:-

- ما مستوى معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟

تبين من خلال توضيح طرق تصحيح المقاييس الاربعة للبحث ان الدرجات المنخفضة عن متوسط الدرجة للمقياس (المتوسط الفرضي) تؤشر امتلاك أفراد العينة لهذا المتغير أو المفهوم والعكس صحيح.

متغير معنى الحياة:-

جدول (12) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير معنى الحياة

المتغير	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
معنى الحياة	110.120	24.57	160.0	**14.353	.000

سجل أفراد عينة البحث متوسطا حسابيا (110.120) منخفضا عن المتوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة مما يدل على امتلاك أفراد العينة نظرة إيجابية عن الحياة. وأشار طلعت منصور، 2007، إلى أهمية معنى الحياة بشكل مباشر كونه من الدوافع الأساسية للسلوك الانساني، حيث أشار الى إن الإنسان يمتلك نزعة جوهرية للبحث عن المعنى وان عملية البحث عنه هي

الدافع الأساس لديه وان الدوافع الأخرى لدى الفرد تقود إليـه وان إحباط هـذا الـدافع يولد ما أطلق عليه بفقـدان المعنـى.

متغير قلق المستقبل:-

جدول (13) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير قلق المستقبل

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
المستقبل الأسري	20.580	4.51	20.0	.909	.368
المستقبل الاجتماعي	23.240	4.91	20.0	**4.659	.000
المستقبل الدراسي	20.480	5.20	20.0	.652	.518
المستقبل المهني	20.260	4.53	20.0	.405	.687
مجموع مقياس قلق المستقبل	84.560	17.24	80.0	1.870	.067

البيانات الاحصائية في الجدول (13) تشير ان مستويات قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث كانت جميعها متوسطة وقريبة الى المستوى الفرضي للمقياس مما يدل على ان مستوى القلق من المستقبل لم يكن عاليا علما أن مستوى القلق الاجتماعي كان (23.24) أعلى من المستوى الفرضي للبعد مما يدل على أن أفراد العينة لا يمتلكون قلقا اجتماعيا ،حيث أن المجتمع الليبي وعلى الرغم من الأحداث الأمنية لا زال يوفر حاضنة ايجابية لي ابناءه و إن توفر مستويات معتدلة من القلق لدى الفرد حالة إيجابية تعكس التفاعل الإيجابي للشباب مع ما يدور حولهم وتطلعاتهم نحو المستقبل. وتشير شقير(2005) أن قلق المستقبل ربما ينشأ لدى الفرد عن أفكار خاطئة وغير عقلانية تجعله يؤول الواقع من حوله والمواقف والاحداث بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره العقلانية والواقعية، وبالتالي الشعور بعدم الأمن والاستقرار النفسي.

- متغير الأمن النفسي

جدول (14) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير الأمن النفسي

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	34.580	9.99	36.0	1.004	.320
البعد الاجتماعي والأسري	29.480	5.39	32.0	**3.300	.002
البعد الاقتصادي	23.540	5.64	24.0	.576	.567
مجموع مقياس الأمن النفسي	86.920	13.41	92.0	**2.678	..010

تشير البيانات الاحصائية في الجدول (14) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن النفسي ومدى اختلافها عن قيم المتوسط الفرضي لأبعاد المقياس بشكل عام فان قيم المتوسطات الحسابية كانت منخفضة وكانت الفروق دالة إحصائيا عن قيم المتوسط الفرضي على البعد الاجتماعي والأسري وايضا على مجموع المقياس مما يعكس انخفاض الشعور بالأمن النفسي لدى عينة البحث.

ويحتل الأمن النفسي أهمية بالغة في الدين الإسلامي حيث ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم وفي آيات عديدة منها :قال تعالى فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ. سورة قريش ، الآية ٣-٤.

ولقد أشار ماسلوMaslow في نظريته للحاجات الانسانية إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي وخاصة في عالم اليوم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل مما يجعل الفرد يشعر بالقلق والعجز واليأس(عادل العقيلي،2004)، وليس مجتمعنا الليبي بعيد عن هذه الكوارث حيث لا زلنا نشهد حالات تهدد كيان الفرد ووجوده وأمنه النفسي مما ولد لديه شعور بعدم الأمان.

متغير مستوى الطموح:-

جدول (15) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير مستوى الطموح

المتغير	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	60.040	8.25	68.0	**6.822	.000

تشير البيانات الاحصائية في الجدول (15) قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وأيضا قيمة المتوسط الفرضي لأبعاد المقياس، حيث سجل المبحوثين متوسطا حسابيا (60.040) أدنى من المتوسط الفرضي للمقياس (68.0) وكانت قيمة اختبار ت (6.822) دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة لها 000. أقل من مستوى 0.05 مما يعكس تدني مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث. إن تدني مستوى الطموح يعكس ضعف وافتقار أفراد العينة من النظرة المستقبلية والطموح لتحقيق أهداف شخصية وربما يعود ذلك الى ما شهدته ليبيا وتشهده من انكسار في التفاؤل والطموح.

إن الطموح يعد جزءا ضروريا يبلور ويدعم البناء النفسي للفرد حيث يعزز الاعتقاد المتفائل ويصبح الفرد قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدراته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده ذاتيا وبنشاط حيوي فاعل، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة الاجتماعية المحيطة وتحدياتها(مظلوم، 2010 ،80).

عرض نتائج التساؤل الثاني :-

-هل توجد علاقة دالة احصائية بين معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .؟

جدول (16) معاملات الارتباط البسيط ومستويات الدلالة للارتباطات بين متغيرات البحث الاربعة

المتغيرات	معنى الحياة	قلق المستقبل	مستوى الطموح
قلق المستقبل	.135		
	.176		
مستوى الطموح	.265*	-.181	
	.031	.104	
الأمن النفسي	.167	*-.322	*.288
	.123	.011	.021

للتحقق من صحة التساؤل الثاني للبحث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على مقاييس متغيرات البحث الاربعة، والجدول (16) يوضح ان متغير قلق المستقبل لم يرتبط بعلاقة دالة إحصائية مع متغيري معنى الحياة ومستوى الطموح ،حيث ان قيم معامل الارتباط ضعيفة وان قيم مستويات الدلالة لها أكبر من مستوى 0.05. إلا انه ارتبط بعلاقة دالة احصائيا (322.-) مع متغير الأمن النفسي. وارتبط متغير معنى الحياة مع متغير مستوى الطموح (265.) بعلاقة دالة احصائيا حيث مستوى الدلالة لمعامل الارتباط أقل من مستوى 05.، وارتبط متغير الأمن النفسي بعلاقة دالة إحصائيا(288.) مع متغير مستوى الطموح.

عرض نتائج التساؤل الثالث:-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عين من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلي متغير النوع (ذكور – إناث)؟

-متغيري معنى الحياة وقلق المستقبل

جدول (17) نتائج اختبارات بين متوسطات كل من الذكور والاناث على متغيري معنى الحياة وقلق المستقبل

المتغيرات	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
معنى الحياة	ذكور	25	103.640	14.03	1.915	.062
	إناث	25	116.600	30.79		

المستقبل الأسري	ذكور	25	20.280	3.28	.466	.643
	إناث	25	20.880	5.53		
المستقبل الاجتماعي	ذكور	25	23.680	3.09	.629	.533
	إناث	25	22.800	6.27		
المستقبل الدراسي	ذكور	25	21.840	3.60	1.895	.064
	إناث	25	19.120	6.20		
المستقبل المهني	ذكور	25	21.040	2.63	1.221	.228
	إناث	25	19.480	5.81		
مجموع مقياس قلق المستقبل	ذكور	25	86.840	9.11	.934	.355
	إناث	25	82.280	522.6		

للإجابة على التساؤل الثالث تم تطبيق اختبار ت لوسطين حسابيين مستقلين بين متوسطات عينة البحث حسب النوع وفيما يخص متغير معنى الحياة ومتغير قلق المستقبل لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث حيث كانت متوسطاتهم الحسابية متقاربة ما عدا المتوسط الحسابي للإناث على متغير معنى الحياة (116.600) مقارنة مع متوسط الذكور (103.640) مما يشير الى ان للحياة معنى لدى الذكور أكثر من الإناث إلا أن قيمة الانحراف المعياري للإناث (30.79) كانت عالية جدا مما يؤكد اتساع تشتت قيم الإناث مقارنة بالذكور (14.03) ، وهذا ما أدى الى عدم ظهور فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين.

وفيما يخص متغير قلق المستقبل فان الإناث سجلن متوسطا حسابيا على مجموع المقياس (82.280) أقل من الذكور (86.840) وهذا يشير الى أنهن أكثر قلقا من اقرانهن الذكور ولكن الفروق لم تكن دالة إحصائيا لاتساع تشتت قيم الإناث مقارنة بالذكور حيث كانت قيمة الانحراف المعياري للإناث (22.65) بينما كانت قيمة الذكور (9.11) وهذا ايضا أدى الى عدم ظهور فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين.

-متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح

جدول (18) نتائج اختبار ت بين متوسطات كل من الذكور والإناث على متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح

المتغيرات	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	ذكور	25	35.800	10.44	.861	.394
	إناث	25	33.360	9.58		
البعد الاجتماعي والاسري	ذكور	25	31.640	5.90	**3.061	.004
	إناث	25	27.320	3.85		
البعد الاقتصادي	ذكور	25	24.640	4.99	1.391	.171
	إناث	25	22.440	6.13		
الأمن النفسي	ذكور	25	090.72	8.38	*2.069	.044
	إناث	25	83.120	16.33		
مستوى الطموح	ذكور	25	58.800	8.98	1.064	.293
	إناث	25	61.280	7.42		

وفيما يخص متغيري الأمن النفسي ومتغير مستوى الطموح لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على متغير مستوى الطموح حيث كانت قيمة اختبار ت (1.064) غير دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها (293.) أكبر من مستوى 0.05، وهذا يؤشر ان كلا الجنسين لهما مستوى طموح متقارب، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا على مجموع مقياس الأمن النفسي حيث كانت قيمة اختبار ت (2.069) دالة إحصائيا وايضا على البعد الاجتماعي والأسري (3.061). حيث سجل الإناث متوسطين حسابيين أقل من متوسطي الذكور مما يؤشر ان شعورهم بالأمن الاجتماعي والأسري أفضل من أقرانهم الذكور وكذلك فان الإناث سجلن متوسطا حسابيا أقل من الذكور على مجموع مقياس الأمن النفسي مما يدل على أن الإناث يمتلكن أمنا نفسيا أفضل من الذكور.

-عرض نتائج التساؤل الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلي متغير التخصص(علمي – أدبي) ؟

جدول (17) نتائج اختبارات بين متوسطات كل من طلاب العلمي والأدبي على متغيري معنى الحياة وقلق المستقبل

المتغيرات	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
معنى الحياة	علمي	25	106.160	19.25	1.143	.259
	أدبي	25	114.080	28.80		
المستقبل الأسري	علمي	25	21.760	3.28	1.897	.063
	أدبي	25	19.400	4.92		
المستقبل الاجتماعي	علمي	25	24.360	3.72	1.638	.108
	أدبي	25	22.120	5.73		
المستقبل الدراسي	علمي	25	21.080	5.08	.812	.421
	أدبي	25	18.960	4.90		
المستقبل المهني	علمي	25	21.560	3.80	*2.094	.042
	أدبي	25	18.960	4.90		
مجموع مقياس قلق المستقبل	علمي	25	88.760	13.87	1.759	.085
	أدبي	25	80.360	19.43		

للإجابة على التساؤل الرابع تم تطبيق اختبار ت لوسطين حسابيين مستقلين بين متوسطات عينة البحث حسب التخصص علمي – أدبي وفيما يخص متغير معنى الحياة ومتغير قلق المستقبل لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلاب حسب التخصص حيث كانت متوسطاتهم الحسابية متقاربة ما عدا المتوسط الحسابي لطلاب التخصص الأدبي على بعد المستقبل المهني (18.96) مقارنة مع متوسط طلاب التخصص العلمي (21.56) مما يشير الى ان طلاب التخصص الأدبي أكثر قلقا على مستقبلهم المهني من طلاب التخصص العلمي.

جدول(18) نتائج اختبارات بين متوسطات كل من طلاب العلمي والأدبي على متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح

المتغيرات	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	علمي	25	34.160	9.36	.294	.770

النفسي	أدبي	25	35.00	10.76		
البعد الاجتماعي والاسري	علمي	25	29.600	5.71	.156	.877
	أدبي	25	29.360	5.17		
البعد الاقتصادي	علمي	25	23.120	6.71	.522	.604
	أدبي	25	23.960	4.42		
الأمن النفسي	علمي	25	84.200	14.65	1.450	.154
	أدبي	25	89.640	16.33		
مستوى الطموح	علمي	25	60.200	8.44	.136	.893
	أدبي	25	59.880	8.22		

وفيما يخص متغيري الأمن النفسي ومتغير مستوى الطموح لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطي طلاب التخصصين العلمي والأدبي على متغير مستوى الطموح وعلى أبعاد ومجموع مقياس الأمن النفسي حيث كانت قيم اختبار ت غير دالة إحصائيا لأن جميع مستويات الدلالة لها أكبر من مستوى 05.

عرض نتائج التساؤل الخامس:-

هل يمكن ان يكون متغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟

حتى يكون متغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى يفترض تحقق ثلاثة شروط وهي:

- المتغير المستقل يؤثر على المتغير الوسيط (المعادلة الاولى)
-المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع (المعادلة الثانية)
المتغير الوسيط يؤثر على المتغير التابع بوجود المتغير المستقل (المعادلة الثالثة)

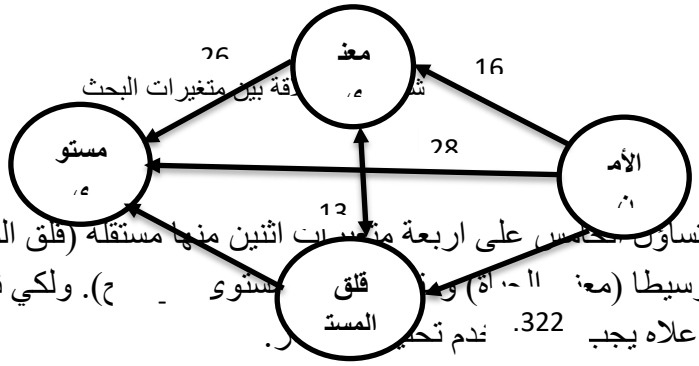

يحتوي التساؤل الخامس على اربعة متغيرات اثنين منها مستقلة (قلق المستقبل والأمن النفسي) ومتغيرا وسيطا (معنى الحياة) ومتغير تابع (مستوى الطموح). ولكي نتحقق من الشرط الأول المذكور أعلاه يجب 322. خدم تحليل الانحدار.

جدول (19) تحليل الانحدار المتعدد المتدرج

المتغير	المتغير	B	t	r^2	F

المعتمد(التابع)	المستقل				
معنى الحياة	الأمن النفسي	.045	.310	.002	.096
معنى الحياة	قلق المستقبل	.172	1.209	.030	1.461

واعتمادا على العلاقات الواردة في الشكل رقم (1) والنتائج المثبتة في الجدول (19) لا يمكن ان يكون المتغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين متغيري الأمن النفسي وقلق المستقبل مع متغير مستوى الطموح.

تساؤلات البحث :-

-ما مستوى معني الحياة و قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .؟

-هل توجد علاقة دالة احصائية بين معني الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عين من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلي متغير النوع (ذكور – إناث)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عين من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلي متغير التخصص(علمي – أدبي)؟

-هل يمكن ان يكون متغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل ,الأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟

نتائج الدراسة :-

- يعانى طلاب المرحلة الثانوية العامة من قلق اجتماعي عالي .

- انخفاض الشعور بالأمن النفسي لدي أفراد العينة .

- تدني مستوي الطموح لدي أفراد العينة .

-توجد علاقة دالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي ومتغير مستوى الطموح .

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين كل من قلق المستقبل و متغير معني الحياة .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير معني الحياة لصالح الذكور .

-توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير قلق المستقبل لصالح الإناث .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الأمن النفسي لصالح الإناث .

- طلاب التخصص الادبي أكثر قلقا علي مستقبلهم المهني من طلاب التخصص العلمي .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصصين (العلمي –الأدبي)فيما يخص متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح .

التوصيات:-

-تفعيل دائرة الإرشاد الاكاديمي و النفسي و الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية بهدف تقديم خدمات إرشادية واكاديمية وتربوية ونفسية واجتماعية وتثقيفية لمساعدة الطلبة علي تخطي الصعوبات والمخاوف والقلق والحد منها .

- تدريب وتشجيع الطلاب علي التحصين التصوري ضد القلق بأن يعيشوا المواقف المثيرة للقلق تدريجيا في خيالهم .

- تنمية شعور طلاب الثانوية العامة بشكل عام بجودة معني الحياة من خلال تصور واضح ومحدد لمعني الحياة .

- استمرار المؤسسات المعنية في تقديم خدمات تربوية التي من شانها أن تحفز مستوى الطموح عند الطلاب.

- إجراء دراسات مماثلة عن معني الحياة وقلق المستقبل وعلاقتها بالأمن النفسي ومستوى الطموح في مراحل تعليمية مختلفة .

مراجع الدراسة :-

- إبراهيم عثمان ،2005،المسئولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها ، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع بكلية الملك فهد الأمنية ،الرياض .

- إبراهيم محمد بنكيلاني (2008)تقدير الذات و علاقته بقلق المستقبل لدي طلاب الجاليات العربية في النرويج ،كلية الآداب والتربية ،قسم العلوم النفسية والتربية الاجتماعية الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

- السيد كامل الشربيني ،2007، جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي و سمة القلق ،المجلة المصرية للدراسات النفسية مجلد (7), ع(57) .

- العارف بالله الغندور ،2007،أسلوب حل المشكلات و علاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد والعشرين ،جامعة عين شمس.

- أقبال عطار ،2009،العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدي تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات ،مجلة بحوث التربية ،جامعة المنصورة ،العدد(13) مصر .

-أمال أباظة ،2009،مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.

-حسن عبد الحميد و المحرزي راشد ،2006، معنى الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية و استراتيجيات مقاومتها ،لدي طلبة جامعة السلطان قابوس ،عمان

- خالد ابوندي ،2004،التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الطموح ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة فلسطين.

-جمال حمزة ,2005، اسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم ،مجلة العلوم التربوية ،العدد(3)جامعة القاهرة .

- رمزية الغريب،1990،التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة

- رشا الناطور ،2007، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي العام ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة دمشق ،سوريا.

-زينب شقير ،2005،مقياس قلق المستقبل ، الطبعة (4)القاهرة مكتبة النهضة .

- سعد علي،2009،مستويات الأمن النفسي لدي الشباب الجامعي ،مجلة جامعة دمشق، المجلد 10،العدد،4.

- سميرة محمد شند ،2002،دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدي طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،العدد الثالث.

-شعبان عبدربه ،2012،الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدي عينة من المعاقين بصريا ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة غزة.

- صالح الصنيع ،2018، استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات ، مجلة الأمن ،العدد السادس ،المملكة العربية السعودية.

- طلعت منصور ،2018، الانسان يبحث عن معني للحياة ،دار القلم ط (1) الكويت.

-كاظم العادلي ،2006، مدي إحساس طلبة التربية بالرستاق بمعني الحياة و علاقة ذلك ببعض المتغيرات ،وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان.

- عبدالله السهيلي ،2088،الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب رعاية الأيتام ،رسالة ماجستير غير منشورة ‘جامعة الملك نايف، الرياض.

- عبدالرحمن العيسوي ،2004، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة .

- علي مظلوم ،2010،العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة.

-عادل العقيلي،2004، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ،رسالة ماجستير ،الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

- غالب المشيخي ،2019، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح ،رسالة ماجستير غير منشورة ،لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

- ضيف الله الدليجي ،2009، الأمن النفسي وعلاقته بالعمل لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة ،الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف ،الرياض.

- محمود عبد الناصر ،2009، دراسة مقارنة بين مفهوم الذات ومستوي الطموح ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة المنيا.

- محمود مندوه محمد ،2006،قلق الموت و علاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدي طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد السادس عشر ،العدد الثالث والخمسون .

- محمود شريف ،2019،الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدي طلاب الثانوي العام و الفني و الصناعي ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

- ميساء مهندس ،2006،المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي و القلق لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القري ،السعودية .

- وفاء عقل ،2009،الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصريا ،كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،الاردن.

- نسرين محمد نبيل ،2008،قلق المستقبل و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس.

- نيفين المصري،2011،قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر فلسطين.

- يحيي البدوي -2010،الإيمان و الأمن النفسي ،مجلة الأمن ،العدد،21، الرياض.

Churh.M.C: 2004The ,conceptual.and operational, definition, of .quality, oflife a systematic,review,of, theliterature,unpublished, masters,degree,the.office, graduate,studies,of, texas, and Univetsity.

Veehoven,R,2018, Development, in ,satisfaction ,reseach, social, indicators, research,

Pawel,posadzki, Patrick,MusondaGrazyna,Debska,& Romuald,polczyk, 2009,psychosocial,conditionsof, qualityof life, among, undergraduate, students, Acrosssectional,surveyAppliied, research, quality, life, The -,internation,society for ,qualityof ,life studies,NO(4), pp,26-38 .